BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-16.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
RABAT
Rue Delcassé
Samedi 16 Février 1952
N° 8.380
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة [illegible] الرباط
التليفون [illegible] الرباط
8380

السبت
19 جمدى الاولى عام 1371
16 يبراير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المرينى

REPUBLIQUE FRANÇAISE ... PROTECTORAT DE ... Archives

المحادثات الانجليزية المصرية التمهيدية

«تحقيق بعض التقدم»
هذ ما صرحوا به فى لندرة عقب محادثات ايدن وعمرو باشا الاولى

لندرة (15 يبراير – و ٠ ب) سيستأنف الم ايدن وزير خارجية انجلترا والسيد عمرو باشا سفير مصر محادثاتهما فى شأن الازمة الانجليزية المصرية عقب مأتم جلالة جورج السادس • وقد صرحت الاوساط الرسمية على اثر محادثات أمس التى استغرقت ساعة وربعا «بتحقيق بعض التقدم» •

مشروعات على ماهر باشا للدفاع عن الشرق الاوسط

القاهرة (15 يبراير – ر) أعلنت جريدة «الاهرام» أن الوزير الاول رفعة على ماهر باشا قد يدرس امكان مشاركة مصر فى ميثاق جديد للدفاع عن الشرق الاوسط وفقا لاهداف الامم المتحدة يمكن ادراجه فى تسوية العلائق الانجليزية المصرية ويساعد على مشاركة الدول الغربية فى الدفاع عن هذه الناحية •

ارجاء اعادة فتح جامعات القاهرة والاسكندرية الى موعد مقبل

القاهرة (14 يبراير – ف٠ب) على اثر محادثات دارت بين رؤساء جامعات فؤاد وابراهيم بالقاهرة وفاروق بالاسكندرية قرر وزير التعليم العمومى معالى السيد حسونة باشا تاخير موعد استئناف الدروس فى تلك الجامعات الى موعد مقبل •

فقد كان من شان « رخصة منتصف السنة الدراسية » ان تنتهى يوم 15 يبراير وان تستانف الدروس فى يوم السبت 16 منه •

الحكومة المصرية تجيب الامم الخمس عشرة المحتجة ضد فتن 26 يناير بالقاهرة

القاهرة (15 يبراير – ا٠ب٠) اعربت الحكومة المصرية فى مذكرات متشابهة سلمت امس لمثلى الامم الخمس عشرة الديبلوماسيين ومن بينها فرنسا عن تاسفاتها على الحوادث الاليمة الواقعة بالقاهرة يوم 26 يناير المنصرم •

وفى هذه المذكرات التى تجيب على احتجاجات الاقطار الخمسة عشر لا تتعهد حكومة القاهرة باى شيء فى شان تعويض الخسائر الملحقة • وتكتفى بالتصريح بان بحثا يجرى الان وان تصريحات عن الخسائر اللاحقة بالاجانب سيدلى بها لمثلى الاقطار التى يهمها الامر فى الوقت المناسب • وتضيف الى ذلك ان طلب اعتمادات تبلغ خمسة ملايين من الجنيهات سيعرض على البرلمان لتعويض اصحاب العمارات والمخازن المحطمة ويؤكدون بوزارة الخارجية المصرية انه سيحرر جواب منفصل عما قريب على مذكرة الاحتجاج البريطانية •

سيبقى اسم « طريق فرنسا » مطلقا على احد ازقة الاسكندرية

الاسكندرية (14 يبراير – ف٠ب٠) كان المجلس البلدى بالاسكندرية قرر ابدال جميع « الاسماء الاجنبية » المطلقة على بعض ازقة المدينة • ولكنه فى الاخير عدل عن تغيير اسم « طريق فرنسا » •

ولقد اعاد صحفى مصرى الى الاذهان ان « طريق فرنسا » اسم مطلق منذ عدة قرون على احد الاحياء التجارية بالاسكندرية وانه يخلد ذكرى العلاقات المتينة التى تربط بين فرنسا ومصر •

الحكومة تمتنع من تجديد رخصة الاقامة لصحفيين سوفييتيين اثنين بمصر

القاهرة (15 يبراير – ف٠ب) لم يحصل صحفيان سوفييتيان احدهما مراسل وكالة « تاس » والاخر مراسل جريدة « برافدا » على تجديد رخصة الاقامة واضطرا لمغادرة مصر •

ولقد احتجت المفوضية الروسية بالقاهرة على ذلك لدى وزارة الخارجية المصرية •

مصر تقسم مشترياتها من القمح بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة

القاهرة (15 يبراير – ف٠ب) قررت الحكومة المصرية ان تقسم على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى شراء 100 الف طن من القمح الضرورى لتموين البلاد ريثما تحل الصابة الجديدة • فتشترى 50 الف طن من الولايات المتحدة و 50 الف طن من الاتحاد السوفييتى •

وقد كان من المقرر ان تشترى القمح من الاتحاد السوفييتى فقط مقابل القطن •

غير انها وجدت الاثمان الامريكية ارخص من سواها •

تركيـــا العصرية

لمراسل وكالة فرانس بريس باسطنبول

من المعلوم انه منذ تولى الحزب الديمقراطى زمام الحكم اتخذت تركيا موقفا اكثر اعتدالا من ذى قبل حيال الدين ووقع تلطيف التدابير الصارمة التى اتخذها اتاتورك والتخفيف منها • وهكذا صار لتركيا منذ عامين كلية دينية تابعة لجامعة انقرة • ويزاول الدروس بها 83 تلميذا من بينهم 17 شابة • وقد صرح لنا عميدها بقوله :

« ان هدفنا هو تكوين شبان متنورين عارفين بمجرى جميع قواعد الدين لا متعصبين • ومؤسستنا كلية وليست بمدرسة وهكذا نعلم تاريخ الديانات والدين المقارن وعلم النفس وعلم الاجتماع والفنون الاسلامية • ويتمتع نصف عدد التلاميذ بمنح مدرسية وسيصيرون اساتذة التهذيب الدينى فى مدارس المعلمين ومدارس ائمة ووعاظ الاسلام •

هل ستوحد اوربا وآسيا فى اسطنبول بواسطة قنطرة او نفق ؟

لقد اثيرت هذه المسالة منذ زمن ما ورغبت الحكومة التركية فى توحيد ضفتى البوسفور بعمل فنى رائع • واكد الكثيرون فى الصحافة التركية ان تاسيس قنطرة يمس بمنظر هذه المدينة الرائع وأوصوا بتشييد نفق غير ان حاكم اسطنبول يرى ان تشييد نفق يتطلب نفقات اغلى من تشييد قنطرة • وستتخذ قرارا فى هذا الشان لجنة خاصة تشكلت لهذا الغرض •

تقترح تركيا اقامة معرض دولى عظيم سنة 1953 بمناسبة الذكرى الخمسمائة لاستيلاء الاتراك على اسطنبول • وسيكون هذا المعرض ثقافيا على الخصوص يحيى ذكريات وتاريخ خمسة قرون كما سيكون معرضا تجاريا وصناعيا •

لا تزال تركيا احدى نواحى المعمور الاكثر تضررا فى الغالب من جراء الهزات والزلازل الارضية • وتفيد احصائية نشرت حديثا ان الهزات الارضية اسفرت فى تركيا فى ظرف عشر سنوات عن هلاك 50٠000 شخص وتحطيم 120٠000 منزل •

ضربت الصناعة التركية هذه السنة رقما قياسيا بانتاج 55 فيلما معظمها من الافلام التاريخية•

جنازة ملك بريطانيا العظمى

جمهور غفير

لندرة (15 يبراير) شارك جمهور غفير يقدر بعدة مآت آلاف الاشخاص فى صمت وخشوع فى موكب الجنازة الملكية الذى عبر لندرة صباح الجمعة فى مسافة يبلغ طولها سبعة كيلومترات من كنيسة ويستمنستر الى محطة بادينكتون ومن المحطة نقل النعش بالقطار الى وينسنور حيث يدفن جميع الملوك البريطانيين وكان يقوم بالسهر على النظام 30٠000 شرطى •

ملوك ورؤساء الدول تبعوا الموكب مشيا على الاقدام طيلة السبعة كيلومترات

تبع جميع المشيعين مشيا على الاقدام موكب الجنازة طول المسافة البالغة سبعة كيلومترات سواء منهم أعضاء الاسرة المالكة الانجليزية أو ملوك ورؤساء الدول • بيد أنه سمح باستثناء واحد لملك النرويج البالغ التاسعة والسبعين من العمر فركب مع ملكة هولندا فى العربة الاولى الخاصة بالملكات • وفى عربة ثانية كانت تجلس ملكتا الدانمارك والسويد •

وغادر موكب الجنازة كنيسة ويستمنستر على الساعة التاسعة والنصف صباحا حيث جعل النعش فوق مدفع يجره 150 بحارا • وقد وصل رأس الموكب لمحطة بادينكتون على الحادية عشرة و 17 دقيقة وسط جمهور غفير وصمت مؤثر وكانت امارات العياء بادية على وجوه أعضاء الاسرة المالكة والملوك ورؤساء الدول الذين مشوا أكثر من سبعة كيلو مترات على الاقدام •

نظام موكب الجنازة

فقبل كل شيء كانت تمشى فى اوائل موكب الجنازة تجريدات من جميع الجنود الانجليزية وجنود رابطة الشعوب البريطانية من باكستانية وهندية بعمائمها الى اوسترالية بقبعاتها الى جنود سود وجنود الحرس الملكى بقلانسها من الفرو وجنود ايرلندية واسكتلندية بأزيائها الخاصة المختلفة الالوان ثم كتائب جنود ثلاثين جيشا اجنبيا كان يتقدمهم الجنود الفرنسيون والامريكيون ثم تشكيلات من الفرسان ترتدى بزات مذهبة ، وكان يتقدم النعش ماريشال القصر وحاجبه بمفرده وخلفه النعش محمولا على مدفع يجره 150 بحارا • ومن ورائه جلالة الملكة اليزابيث الثانية فى عربه وبصحبتها اميرات الاسرة الملكية • وخلف العربة كان يمشى على الاقدام امراء الدم الاربعة وهم الدوق ديدامبورغ زوج الملكة اليزابيث الثانية واخوة الملك الراحل الثلاثة ومن بينهم دوق ويندسور ادوار الثامن ملك انجلترا السابق الذى كان يرتدى بزة اميرال ويأتى بعدهم ملوك ورؤساء الدول الاجنبية حسب الترتيب التالى : فى الصف الاول : ملك السويد وملك اليونان وملك الدانمارك والرئيس اوريول • وفى الصف الثانى ملك العراق ورئيس الجمهورية اليوغوسلافية ورئيس الجمهورية التركية • وفى الصف الثالث الامراء اولياء العهد وفى الصفوف الرابع والخامس والسادس الامراء الاجانب ثم اعضاء الاسرة الملكية الانجليزية فى صفوف ثلاثة ومن خلفهم المندوبون السامون لرابطة الشعوب البريطانية « الكومنولث » وجميع رؤساء البعثات الاجنبية القادمين لحضور الجنازة • ولوحظ من بينهم الم دين أتشيسن ممثل الرئيس ترومان والمستشار ادناور رئيس حكومة المانيا الغربية وسفير روسيا وممثل البابا ثم عربات الملكات الاجنبية وفى اولها ركب ملك النرويج مع ملكة هولندا وفى الثانية ملكتا الدانمارك والسويد وفى الثالثة ملكة اللكسمبورغ واميرة النرويج ثم من خلف الازياء البراقة لهذا القسم الاول من الموكب كان يمشى عالم غفير من الخلق ومن بينهم مشاهير رجال الدول القادمين من جميع اطراف العالم وكانوا يرتدون ملابس عادية وظلوا فى اعين الجمهور كمجرد مجهولين لوحظ من بينهم فى الصف الاول الوزراء الفرنسيون الم روبير شومان والم كاى ورئيس الوزارة البلجيكية الم فان هوت والم فان زيلاند وزير الخارجية البلجيكية والوزراء الايطاليون والهولنديون والالمانيون الخ الخ •••

وكان موكب الجنازة ينتهى بكتائب اخرى من الجنود •

سهرة أخيرة فى لندرة بكا تيدرائية ويستمنستير

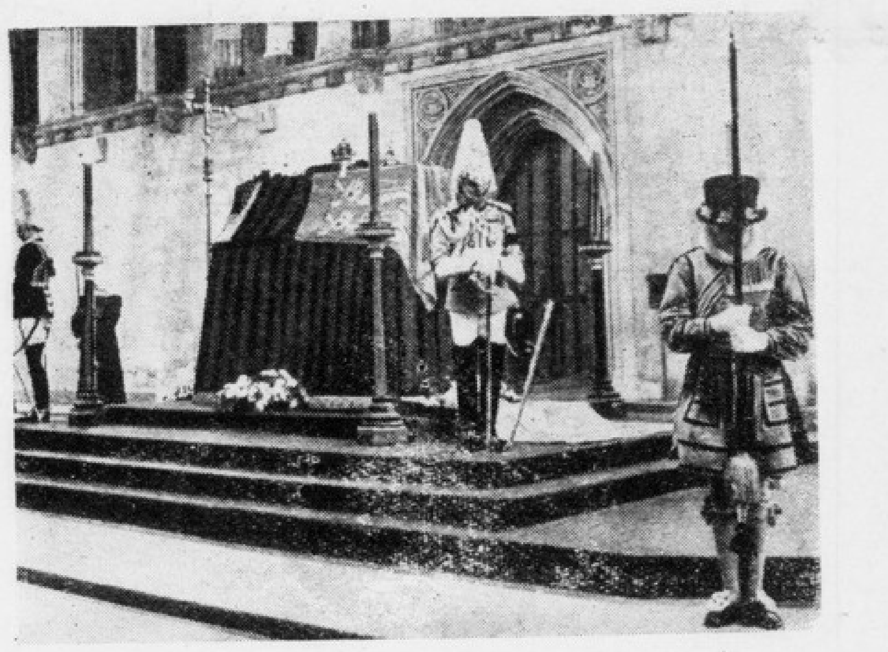

فى انتظار يوم الجنازة الرسمى يقوم فرسان الحرس بالسهر على رفاة الملك جورج السادس فى ردهة الكنيسة حيث لايفتر عن المرور ليل نهار مآت الالوف من الناس لوداع الملك الراحل •

ضباط المانيون من الجيش الهتليري يعملون في الجيش المصري

حكومة المانيا الغربية تاسف على ذلك ولكنها لا تقوى على منعه

بون (15 يبراير – ر٠) علم من مصدر رسمى ان الجنرال فارلاشير وعددا آخر من ضباط الجيش الهتليرى السابق يعملون فى الجيش المصرى •

ويصرحون فى المحافل الرسمية بالمانيا الغربية بان هذا امر يؤسف له كثيرا بالنظر للعلاقات الحالية بين مصر وبريطانيا العظمى واوضح ناطق بلسان الحكومة البريطانية من جهته انه اتصل بالحكومة الالمانية بشان الخبراء العسكريين الالمانيين الذين يرحلون الى مصر • فاجابته السلطات الالمانية بعدم وجود اية وسيلة قانونية لمنع قدماء الضباط من الهجرة •

حريق مريع فى سيدى العياشى
ثمانون طنا من الدوم تذهب طعما للنيران
الخسائر تقدر بثلاثة ملايين فرنك

البيضاء (15 يبراير – لمراسلنا) حوالى الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين رن جرس التليفون فى مكتب مدير مصانع جورو لانتاج الدوم فاخبر المتكلم بان النيران تجتاح المصانع الكائنة بسيدى العياشى فى ك٠م السابع والعشرين من طريق البيضاء – فوكو وفى الحال أخطر مدير المصانع ادارة المطافىء فارسلت هذه قوة من رجالها تحت قيادة اليوتنان مورو والسرجان شاف عمر وبعد عشرين دقيقة كان رجال المطافىء يجابهون النار التى احتلت ساحة المصنع البالغ طولها حوالى ثمانين مترا فكانت تلتهم الحلفة الموجودة هناك بشراهة فاظهر اولئك الرجال بطولة نادرة فى التغلب على الحريق ولكن بكل اسف كان الماء يعوزهم كلما ظهرت نتيجة مقاومتهم للحريق فيضطرون الى جلبه من قاعدة النواصير الواقعة على بعد سبعة ك٠م من مكان الحريق وقد كانت هذه العقبة عاملا رئيسيا فى اذكاء النيران التى التهمت زيادة على الثمانين طنا من الدوم أبواب المصنع وسقفه وحواجزه الخشبية وجدرانه فكانت الخسائر تقدر بحوالى ثلاثة ملايين من الفرنكات ولولا مجهودات رجال المطافى الذين شرعوا بعد وصولهم فى نقل الالات وابعادها عن مكمن الخطر لكانت الخسائر مضاعفة عدة مرات ولحد الساعة لم تعرف بالضبط أسباب هذا الحريق ولايزال البحث مسترسلا •

لبنان

المحامون اللبنانيون فى اضراب مطالبين بالغاء القانون المميز بين الانظمة الدينية

بيروت (15 يبراير – ف٠ب) اعلنت نقابة المحامين فى بلاغ للصحافة انه خلال الاجتماع الذى عقدته يوم 5 يبراير اتخذت قرارات هامة لمواصلة وتعزيز اضراب المحامين الى تحقيق مطالبهم تحقيقا كاملا •

ومن المعلوم ان هذا الاضراب المشن منذ 26 يوما يرمى للحصول على الغاء قانون 2 ابريل 1951 حول النظام الخاص للجاليات الدينية •

سوريا

فرض ضريبة جديدة على العقارات

دمشق (15 يبراير – ف٠ب٠) اصدر رئيس الدولة مرسوما يقضى بفرض ضريبة جديدة على العقارات المبنية وغير المبنية التى توجد داخل حدود البلديات • ويتراوح قدر الضريبة المفروضة على العقارات المبنية بين 7 و 20 فى المائة من قيمة الكراء السنوى اما العقارات الغير المبنية فيتراوح قدر الضريبة الجديدة المفروضة عليها بين 5 و 10 فى المائة من مجموع قيمة العقار نفسه •

والشيء الذى يميز هذه الضريبة الجديدة هو ان قدرها يتضاعف بقدر ما ترتفع قيمة الملك المفروضة عليه •

اما الضريبة المفروضة على الاراضى الغير المبنية فهى فاحشة للغاية حيث يتعين على صاحب الملك ان يؤدى كل عام من 5 الى 10 فى المائة من مجموع قيمة الملك •

استانفت المرسى الايطالية ليفورن نشاطها بعد ترميمها من الاتلاف الحاصلة بها خلال الحرب ، ويستعمل الجنود الامريكيون المرابطون فى النمسا هذا الميناء للابحار والافراغ •

العراق

مجلس النواب العراقى يصادق على الاتفاق المبرم مع الشركات البترولية

بغداد (14 يبراير) صادق البرلمان العراقى بعد خمس ساعات فى المداولة على الاتفاق المبرم مؤخرا بين الحكومة العراقية والشركات البترولية وذلك بـ 89 صوتا ضد سبعة •

وقد غادر مندوبو الحزب الاشتراكى الثمانية عشرة قاعة الجلسة قبل التصويت برسم الاحتجاج •

وسيعرض الاتفاق عما قريب امام مجلس الشيوخ •

الشرق الاوسط

لربط مواصلات سريعة بين دمشق وعمان ومكة

عمان (14 يبراير – ف٠ب٠) تدور الان محادثات بين الحكومات السورية والاردنية والعربية السعودية لاجل ربط مواصلات سريعة بين دمشق وعمان ومكة المكرمة •

ولتحقيق هذا المشروع سيباشر اصلاح الخط الحديدى بين دمشق وعمان واعداده لتسيير قطارات سريعة •

وسينظم من عمان الى العقبة خط للحافلات فى الطريق المحدثة الجديدة وينظم خط بحرى لقطع المسافة بين العقبة ومكة •

ويتعين اتمام هذه الاشغال قبل موسم الحج الى الاصقاع المقدسة •

رجوع المقيم العام من المغرب الشرقى

الرباط (15 يبراير – لمراسلنا) عاد مجادة المقيم العام بعد ظهر امس الخميس الى الرباط بعد قيامه برحلة قصيرة بالمغرب الشرقى •

مجادة المقيم العام وصاحب السمو الملكى الامير مولاى الحسن ودولة الصدر الاعظم يحضرون فى قداس للترحم على روح ملك انجلترا

الرباط (15 يبراير – لمراسلنا) اقيم فى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة قداس فى الكنيسة البروتيستانية للترحم على روح جلالة جورج السادس ملك انجلترا الراحل •

وقد حضر هذا القداس مجادة المقيم العام الجنرال كيوم وصاحب السمو الملكى الامير مولاى الحسن ودولة الصدر الاعظم السيد الحاج محمد المقرى ومعالى وزير القصور السلطانية السيد محمد معمرى وسعادة باشا الرباط السيد الحاج عباس التازى وسواهم من الشخصيات المغربية •

كما حضر فى هذه الحفلة الدينية رجال الحماية واعضاء دوواوين المقيم العام والجنرال ديفال القائد الاعلى للجنود بالمغرب والجنرال جراندون قائد الطيران وشخصيات اخرى مختلفة وكان فى استقبال المقيم العام وسمو الامير مولاى الحسن بباب الكنيسة جناب قنصل بريطانيا العظمى العام بالرباط •

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

مشاهير الرحالـــة العرب

ابن بطوطة وبلاد السودان

ابن بطوطة هو شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتى الرحالة المشهور ولد بطنجة سنة 703 هـ (1304) وخرج منها سائحا سنة 725 (1325) فجاء الاسكندرية والقاهرة وكانت أكبر المدن حينئذ على ما يرجح ما عدا بعض مدن الصين وحاول المسير الى مكة بطريق عيذاب فتعذر عليه ذلك فانقلب راجعا الى مصر وسار الى فلسطين فحلب فدمشق ومنها المدينة ومكة حاجا • ثم زار مشهد الامام على فى مشهد وسار منها الى واسط فالبصرة وقطع جبال خوزستان الى اصفهان وشيراز وعاد الى الكوفة فبغداد فالموصل وديار بكر • وحج ثانية وجاور ثلاث سنوات وجاء عدن ونصر الى افريقية وزار ممباسا وكلوى ثم عاد الى عمان وهرمز ومكة وحج ثالثة ثم جاء القاهرة بطريق أسون وذهب الى بلاد الشام وبر الاناضول وعبر البحر الاسود واتصل بالسلطان محمد اوزبك صاحب تلك البلاد ووصل الى مدينة بلغار حيث العرض 54 درجة و54 دقيقة لكى يشهد قصر ليالى الصيف وحاول الوصول الى الارض المظلمة • وسار الى القسطنطينية فى عهد الامبراطور اندرونيكس الثالث وعاد الى الارض السلطان اوزبك وقطع الى خوارزم وبخارى وسار ال كابول بطريق خرسان ودخل بلاد السند وانتقل الى ملتان ومنها الى دلهى عاصمة السلطان محمد تغلق واقام هناك ثمانى سنوات ثم أوفد الى بلاد الصين فمر على جزائر مالديف فجزيرة سيلان وعبر الى بنجالة وعاد فزار جاوة وصومترا ووصل الى الصين ثم عاد الى صومترا ومليبار وعمان وبلاد فارس وبغداد وتدمر ودمشق وحمص وحلب والقدس والقاهرة • وحج رابعة وعاد الى فاس بطريق سردينية فوصلها بعدما قضى فى رحلاته هذه اربعا وعشرين سنة وقطع الى الاندلس وعاد الى مراكش ومنها الى مكناسة ففاس ورحل من هناك الى بلاد السودان وهى الرحلة الاخيرة التى أردنا تفصليها هنا قال

ودعت مولانا أيده الله (الامام الخليفة أمير المومنين ابوعنان فارس المرينى من آل عبد الحق) وتوجهت الى بلاد السودان فوصلت الى مدينة سجلماسة وهى من أحسن المدن وبها التمر الكثير الطيب وتشبهها مدينة البصرة فى كثرة التمر لكن تمر سجلماسة أطيب ونزلت عند الفقيه ابن محمد البشرى وهو الذى لقيت أخاه بمدينة قنجنفو من بلاد الصين فياشد ما تباعدا فاكرمنى غاية الاكرام واشتريت بها الجمال وعلفتها أربعة أشهر ثم سافرت فى غرة شهر الله المحرم سنة 753 (18 فبراير 1352 م) فى رفقة فيها جماعة من تجار سجلماسة فوصلنا بعد 25 يوما الى تغازى وهى قرية لاخير فيها من عجائبها أن بناء بيوتها ومسجدها من حجارة الملح ولا شجر بها وانما هى رمل فيه معدن الملح يحفر عليه فى الارض فيوجد منه الواح ضخام متراكبة كانها قد نحتت ووضعت تحت الارض يحمل الجمل منها لوحين • ولايسكنها الا عبيد مسوفة الذين يحفرون على الملح ويتعيشون بما يجلب اليهم من تمر درعة وسجلماسة ومن لحوم الجمال ومن الانلى (الذرة) المجلوب من بلاد السودان • ويصل السودان من بلادهم فيحملون منها الملح ويباع الحمل منه بمدينة ايوالاتن بعشرة مثاقيل الى ثمانية وبمدينة مالى بثلاثين مثقالا الى عشرين وربما انتهى الى اربعين مثقالا (المثقال من الذهب يساوى نحو 45 غرشا) وبالملح يتصارف السودان كما يتصارف بالذهب والفضة يقطعونه قطعا ويتبايعون به • وقرية تغازى على حقارتها يتعامل فيها بالقناطير المقنطرة من التبر • واقمنا بها عشرة أيام فى جهد لان ماءها زعاق وهى أكثر المواضع ذبابا ومنها يرفع الماء لدخول الصحراء التى بعدها وهى مسيرة عشر لا ماء فيها الا فى النادر

ووجدنا نحن بها ماء كثيرا فى غدران أبقاها المطر • والكمأة بتلك الصحراء كثيرة • ووصلنا الى تاسرهلا وهى احساء ماء تنزل القوافل عليها ويقيمون ثلاثة أيام فيستريحون ويصلحون أسقيتهم ويملأونها بالماء ويخيطون عليها التلاليس خوف الريح • ثم وصف مسيرهم فى الصحراء الى أن دخلوا مدينة ايولاتن فقال)

وصلنا الى مدينة ايولاتن فى غرة شهرة ربيع الاول بعد سفر شهرين كاملين من سجلماسة وهى أول عمالة السودان ونائب السلطان فيها فربا حسين ومعنى فربا نائب ولما وصلنا ذهبنا الى الفربا وهو جالس على بساط فى سقيف وأعوانه بين يديه بايديهم الرماح والقسى وكبراء مسوفة من ورائه ووقف التجار بين يديه وهم يكلمهم بترجمان على قربهم منه احتقارا لهم فعند ذلك ندمت على قدومى بلادهم لسوء أدبهم واحتقارهم للابيض وقصدت دار ابن بداء وهو رجل فاضل من أهل سلا كنت كتبت له أن يكترى لى دارا ففعل ذلك وكانت اقامتى بايوالاتن نحو خمسين يوما وأكرمنى أهلها وأضافونى منهم قاضيها محمد بن عبد الله بن نيومر وأخيه الفقيه المدرس يحيى • وبلدة ايوالاتن شديدة الحر وفيها يسير نخيلات يزدرعون فى ظلالها البطيخ وماوهم من احساء بها ولحم الضأن كثير فيها وثياب أهلها حسان مصرية وأكثر السكان بها من مسوفة ولنسائهم الجمال الفائق وهن أعظم شانا من الرجال

والمسوفة عجيب أمرهم فأما رجالهم فلا غيرة لديهم ولاينتسب أحدهم الى أبيه بل ينتسب الى خاله ولايرث الرجل الا أبناء أخته دون بنيه وذلك شيء ما رأيته فى الدنيا الا عند كفار بلاد والمليبار من الهنود وأما هؤلاء فهم مسلمون محافظون على الصلوات وتعلم الفقه وحفظ القرآن • وأما نساؤهم فلا يحتشمن من الرجال ولا يحتجبن مع مواظبتهن على الصلوات • ومن أراد التزوج منهن تزوج لكنهن لايسافرن مع الزوج ولو أرادت احداهن ذلك لمنعها أهلها • والنساء هنالك يكون لهن الاصدقاء والاصحاب من الرجال الاجانب وكذلك للرجال صواحب من النساء الاجنبيات ويدخل أحدهم داره فيجد امرأته ومعها صاحبها فلا ينكر ذلك

ولما عزمت على السفر الى مالى وبينها وبين ايوالاتن مسيرة اربعة وعشرين يوما للمجد اكتريت دليلا من مسوفة اذ لاحاجة الى السفر فى رفقة الا من تلك الطريق وخرجت فى ثلاثة من أصحابى والطريق كثيرة الاشجار وأشجارها عادية ضخمة تستظل القافلة بظل الشجرة منها وبعضها لا أغصان لها ولكن ظل جسدها يستظل به الانسان • وبعض تلك الاشجار قد استأسن داخلها واستنقع فيه ماء المطر فكأنها بئر ويشرب الناس من الماء الذى فيها ويكون فى بعضها النحل والعسل فيشتاره الناس • ولقد مررت بشجرة منها فوجدت فى داخلها رجلا حائكا قد نصب فيها مرمته وهو ينسج فعجبت منه

يتبع

سندباد

وصل العدد الجديد من
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن
دار المعارف بمصر

متعهد التوزيع فى المغرب الاقصى :
دار الكتاب * ساحة المسجد المحمدي
صندوق البريد ٤٠١٨ درب السلطان — الدار البيضاء

ثمن العدد 40 فرنكا

من روائع الادب الغربى

الـــزواج

للروائى الانجليزى « ولز »

2

اشتد الجدل بين المستر بوب وبين ترافورد ، وعبثا حاول الاخير أن يستقر معه على أساس من التفاهم ، وأخيرا انتقدت الفتاة حراجة الموقف بأن أعلنت انها تبلغ الحادية والعشرين بعد شهرين ، وانها حين تبلغ ذلك السن تكون مطلقة الحرية فى التصرف بشؤونها الخاصة بها كما ترغب ···

عاد ترافورد الى معمله وانهمك فى بحث القوى الكامنة فى ذرات المادة ، وكان خيال مرجريت يرجعه بين كل حين وآخر من عالم البحث والاستقراء ، الى عالم العاطفة والحب وفى صباح أحد الايام أوقظ ترافورد من انكبابه الكلى على ميكروسكوبه بدعوة تليفونية ··· فترك معمله ساخطا • ولما أخذ السماعة لم يستطع أن يتبين صوت المتكلم فطلب اليه بتأفف أن يفصح عن اسمه وعما يريد حتى ينتهى ويعود الى عمله ··· وأخيرا اتضح له أن المتكلم مرجريت لتعلن له أنها بلغت الحادية والعشرين صباح ذلك اليوم

كانت هذه هى المرة الاولى التى الهت فيها المرأة مرجريت ، الباحث ··· فى ترافورد عن عمله ، وصرفته عن ميكروسكوبه كى يفكر بها وبمستقبل حياتها

قطعت مرجريت ما كان موصولا بينها وبين «ماجنت» وانصرفت الى حبيبها وانتهت الامور بزواج ترافورد من مرجريت ، كما أفلحت المسز بوب فى تزويج ماجنت من ابنتها الصغرى «دافنى» •

كان ترافورد يتقاضى بحكم أستاذيته 300 جنيه سنويا ، وكان له دخل آخر من ماله الخاص يبلغ 300 جنيه أخرى • وليست الستمائة جنيه ، بالمبلغ الذى يتسع لحياة البذخ والاسراف • وقضى العروسان شهر العسل فى ايطاليا فكانا هناك محط أنظار الناس ، فحيثما نزلا يسترعيان الابصار بجمال شبابهما وتوافق أمزجتهما

وكانت الانثى فى مرجريت مجموعة نوازع غير واعية لاخطر لها فى قيادة حياتها الظاهرة ، أما الشخصية الواعية فيها أكبر الوعى فكانت تلك الناحية المثقفة الميالة الى المغامرة والتنعم بالحرية والعمل المنتج ، ونشدان الجمال اينما وجد فلما تولت مرجريت ادارة منزلها وماليته أظهرت من العجز ما كاد يودى بالقليل الذى كان يملكه ترافورد

وكان الرجل فى ترافورد مجموعة نوازع غير واعية هى الاخرى ، أما الشخصية الواعية فهى تلك النفس الميالة الى البحث وافناء العمر فى المعمل للكشف والاستقرار واستكناه أسرار قوى الطبيعة الكامنة فى المادة وذراتها ، فهل يتساوق هذا التخصص وحياة الزوجية ؟ ومسؤولية العائلة ؟···

أوحال الحياة هى حقائقها الواقعة ، أخذت تجذب مرجريت وترافورد من عالمهما الشخصى ، الى عالم ضروريات الحياة وتكاليفها • كان كلا الزوجين محبا للآخر أشد الحب الا أن تكاليف الحياة الزوجية كانت تقيم حائلا بين حياة الواحد منهما وبين حياة شخصيته الواعية ، فكان كلا الزوجين يسعى لازالة هذا الحائل • لم يكن البيت وتكاليفه ليرضى نوازع مرجريت نحو الحرية والمغامرة ، فساهمت فى حركة النساء المطالبات بحق الاشتراك فى التمثيل النيابى ، الا أن تلك الحركة الكلامية لم تكف حاجة مرجريت النفسية فظلت تشعر بشىء ينقصها وليست تعلم ما هو

أما ترافورد فقد وجد أن مسؤولية البيت وتكاليف الحياة العائلية لايتفق والانقطاع للبحث العلمى لوجه العلم • ثم انه رأى أن ثروته القليلة تتضاءل أمام مطالب حياته الجديدة فاضطر الى ترك العمل والانصراف عن البحث العلمى الخالص ، واشترك مع السرسلمون فى أحد مشروعات الكاوتشوك واستغل مواهبه العلمية فنجح وصار ذا ثروة طيبة لايخشى معها اسراف مرجريت ، وقلة تدبيرها • فتوافر لترافورد ومرجريت أسباب السعادة الزوجية ، الروحية منها والمادية ، فهل تمت لهما السعادة الشخصية ؟

يتبع

من التـــاريخ الاسلامى

تاريخ الطب القديم عند العرب

كان مؤرخو العرب المحدثون ان يزيحوا تلك التهمة التى خيمت على العرب حينا من الدهر وان يثبتوا ان العرب كانوا متصلين بغيرهم من الامم اتصالا وثيقا جيدا كانوا متصلين اتصالا تجاريا واقتصاديا وكانوا متصلين اتصالا ادبيا وعلميا وكانوا متصلين اتصالا علميا ، لم يكن هذا الاتصال يظهر فى المؤتمرات والمنتديات فهذا نوع من الاتصال لم يكن معروفا فى ذلك الوقت وانما كانوا متصلين ذلك الاتصال الخفيف الذى كانت حجب كثيفة تقف دونه حجب من النظام الاقطاعى القديم وحجب من عدم التفاهم اللغوى وحجب من عدم التقارب الفكرى والخلاف الدينى ومع ذلك فقد كان بعض العلماء فى هذه الاعصر العريقة فى القدم يخرقون هذه الحجب فياخذون المعارف عن بعضهم وينقلون العلوم ويدونون الابحاث ولم يكن العرب بعيدين عن هذا الجو وهذا النظام فكانوا كذلك ياخذون من غيرهم هذا الحظ الضئيل الذى يسمح به العصر واذا اردنا ان قدر من هذه المعرفة وجدناها غير واضحة بل مختلطة اتم الاختلاط مع غيرها من المعارف ففى العهد الجاهلى من التاريخ العربى عرف العرب الحارث بين كلدة الثقفى الذى تعلم هذه الصنعة بفارس واليمن وكان هذا العربى هو المثقف فى ذلك العصر القديم حيث عرف الطب والتداوى به بالعشب والادوية كما كان يعرف النغم فكان يضرب على العود • وقد اختلف المؤرخون فى تاريخه ومنهم من يصل به الى ايام معاوية وكان منهم ابن زنمة التميمى المعروف فى العهد النبوى وعرف عهد بنى امية اسم طبيب آخر وهو ابن الحبر الكنانى وكان فى عصر الدولة الاموية فى عهد عمر بن عبد العزيز وكان عمر بن عبد العزيز يبعث اليه بمائه اذا مرض كما جاء ذلك فى كتاب صاعد وابن القفطى ويذكر ايضا فى هذا العصر خالد ابن يزيد بن معاوية ابن ابى سفيان الذى كان يعتبر من رجالات الطب بهذا العصر وقد كان شاعرا ايضا وكيمائيا مشهورا على ان العصر الاموى لم يشاهد التفوق او الخصوبة الفكرية للراى العربى الذى لم يكد بنو العباس يحكمون على الرقعة العربية حتى أظهر تفوقا سواء فى الميدان العلمى او فى الميدان الفلسفى او فى الميدان الادبى ، والواقع ان هذا العصر اعنى العصر العباسى هو عصر السمو الفكرى الذى عرفه العرب ويرجع ذلك لعدة اسباب الاول هو ان المنصور امام هذا العهد شجع الانتاج الفكرى تشجيعا عظيما وذلك باعتباره المنشىء للدولة الجديدة التى تمتاز بهذا الطابع الجديد الظاهر فى التشجيع الفكرى للانتاج العلمى العام فى مختلف الميادين سواء فى التنجيم او الفلسفة او ما كان يسمى بعلوم الحكمة والعباسيون خالفوا الامويين فى عدة اشياء ومن جملتها تشجيع علوم الحكمة وقد كان المنصور اعظم مشجع لها ويمكن ان يقال بان الدولة العباسية كانت دولة ثورية على التقاليد القديمة والمحافظين ولا ريب فى ذلك فهى دولة قامت على انقاض دولة قديمة تحاول ان تهدم منها كل شىء وكل اثر سيما والعداوة بين الامويين والعباسيين كانت الى حد لا يمكن ان يخمد اواره ونحن نريد ان نتحدث عن هذه الحركة كما يراها المؤرخون العرب او من الزاوية العربية اذا ضم هذا التعبير المتداول اليوم وسنعتمد على ما جاء فى كتاب الفهرست والمسعودى وصاعد فى الرأى الاسلامى للتطور الفكرى وهؤلاء المؤرخون معجبون بهذا العصر اعجابا شديدا يشكرون الخلفاء الذين شجعوا المعارف ونقلوها عن مختلف الامم من فرس ويونان وروم وهنود • والواقع ان هذا العصر كان مشرقا منيرا الى حد كبير فى الاشراق والانارة لا فى الطب وحده كما نحاول ان ندرس بل فى مختلف الميادين الفكرية ونحاول بادىء ذى بدء ان نلقى هذه النظرة العامة العجلى على العلوم المنتشرة التى كانت تمازج الطب وتختلط به اذ ان العرب عرفوا اولا الحكمة او علوم الحكمة وكانت مزيجة بالنجوم والطب والفلسفة ، ولم يكن

(البقية ص 3)

جزيرة الاسرار (6)

ـ « لااظن أنكم ستسافرون مع هذه العاصفة الشعواء »
ـ « على كل حال اننا مستعدون للسفر بمجرد هدوء العاصفة »

①

فى صباح 18 مارس الباكر كانت تهب على المدينة عاصفة شعواء أرغمت على تأجيل سفر فورستير على متن البالون الهوائى بقرار من حاكم المدينة وظل البالون المنتفخ المنصوب وسط ساحة ريشموند ينتظر هدوء الزوبعة

ـ « يا سيد سميث ! »

②

واتى اليوم العشرون من الشهر المذكور واستحال رحيل الجنرالات الجنوبيين للالتحاق بالجيش الانفصالى وفى هذا اليوم صحب شميث فى أحد شوارع المدينة رجل لم يكن يعرفه وهو بحار يدعى بنكروف من أمريكا الشمالية

ـ « سنبلغ الساحل فى ظرف ثلاثة أيام ··· وسأتوجه فى الحين الى مدينة ريشموند ··· »

③

وكان قد جاب جميع أبحر المعمور ووقعت له مغامرات عديدة وكان سنه يبلغ الاربعين وقد توجه لريشموند فى سفرة تجارية قبل عمليات الحصار الاولى التى أرغمته على البقاء فيها

ـ « سأذهب لارى اليوم نفسه المهندس سميث »

④

وكان بصحبته غلام سنه 15 عاما يدعى هاربيرت برون وهو نجل ضابطه الذى كان يحبه كما لو كان ابنه فلماذا أبى بنكروف الا أن يرى سميث ؟

يتبع

اشتركوا فى السعادة

باقة شعرية ملونة ...

من تنسيق سيف الدولة الحمداني

اذا كان سيف الدولة يحرص على الشعراء أن يحيطوا به من كل جانب ويؤلقوا مجالسه ويؤنسوا وحشته ويرفعوا عنه التكاليف الشاقة والحربية التي كانت تجتاز ظروفه وتكدر الحياة في ديوانه فليس ذلك لداع من دواعي الملكية فرضت عليه ذلك أو كل ذلك حبا في الثناء عليه – على ما يظهر – فان لسيف الدولة نفسا شاعرة واحساسا مرهفا جعله يهيم بالشعر وبتيه في معانيه ويجتذب الى أفنانه فلذلك ضم اليه فحول الشعراء، ولذلك استأنس بنبغاء الادباء.

فلقد كانت أشغاله من الوجهة الحربية كثيرة ففي مجاورته لاراضي الروم قام بنحو أربعين غزوة اما له واما عليه وكانت هذه العمليات كتغذية لالهام الشعراء وجعل موضوعات لهم يتحدثون فيها ويطنبون وينسقون كل جديد ومبتكر غال ليقدم الى الامير العظيم البصير بالشعر وضروبه والقائلين فيه فكان يلاحظ ملاحظات دقاقا في الموضوع مما جعل الادباء المقدمين اليه يصرفون حولهم وقوتهم في اظهار باقاتهم الشعرية رائعة المظهر لذيذة الطعم ذكية الشذى ورغم ذلك كانت المناقشات حادة بين الامير والشعراء أو بين المجلس الذي كان يضم برلمانا من الادباء والعلماء يتداولون ويتباحثون في الموضوع والتاريخ قد سجل العظيم من هذه المجالس التي لا تنسى ولو انعكست الظروف وكان سيف الدولة شاعرا بدل أمير لانتج لنا العظيم نظرا لما كان يتمتع به من روح شعرية وفوق هذا كان يضم فكرا ثاقبا ونافذا يعرف كيف يصوب النقد ويتنازل الى الموضوع ويقارن بين الاخطاء في تاريخ الادب العربي أو بين الشعراء وقد رويت له أبيات شعرية تدل على موهبته الشعرية بل ما روى له يعد من ضروب الاعجاز في الشعر العربي واقرأ أبياته هذه في وصف قوس قزح ثم أحكم بعد ذلك لترى ما موقفك من شاعريته فهو الذي يقول :

وساق صبيح للصبوح دعوته
فقام وفي أجفانه سمة الغمض

يطوف بكاسات العقار كأنجم
فمن بين منقض علينا ومنفض

وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا
على الجو دكنا والحواشي على الارض

يطرزها قوس الغمام بأصفر
على أحمر في أخضر تحت مبيض

كأذيال خود أقبلت في غلائل
مصبغة والبعض أقصر من بعض

هكذا يصف سيف الدولة قوس قزح وقد وصفه غيره ولكن شتان أن يدرك شأو هذا الشاعر الامير وهذا الناقد البصير فقد وضع هذا الوصف وضعا جمع بين أوصاف الملوك وبين دقائق الشعراء، اذا كان موقفك منه عظيما أو ليس ذا أهمية – ولست أظن – فان أبا منصور الثعالبي يقول « وهو أحسن ما سمعت فيه على كثرته ثم يقول «وهذه من التشبيهات الملوكية التي لايكاد يحضر مثلها السوقة» ولست أدري ما يقصد بالسوقة فلا شك أن الميدان في مقارنة الشعراء ؟

ومما يروى أيضا عن سيف الدولة قوله :

أقبله على جزع
كشرب الطائر الفزع

رأى ماء فاطمعه
وخاف عواقب الطمع

وصادف فرصة فدنا
ولم يلتذ بالجرع

فنفسية سيف الدولة في الغوص على هذا المعنى الدقيق وهاته الاحساسات الرقيقة التي ينفذ فيها فيكونها محسوسة لتعد في الواقع من أبدع ما أنتج ومن أروع ما أبرزته النفسيات الشاعر فقد هام في معنويات وشعور لايكاد يلمس فكونه تكوينا بضرب الامثال ونحن نعلم أن سيف الدولة في انطباق هذه الابيات عليه من حيث حقيقتها أمر لايجوزه التفكير اذ كيف يهاب وهو الملك المطلق المتصرف في مثل ما عبر عنه والغالب على ما يرى بعض الادباء، ان ذلك كان في صباه ولكن وما لنا نتحمل هذا فالشاعر طافت في خياله فكرة هذا العاشق الولهان ولم تساعده الظروف فأبرز هذه الصورة وقارن بين النفسيات وانطباقها لايهمنا أكان ذلك من جانبه أم من جانب غيره ومن قوله أيضا كما يحكي الثعالبي في يتيمته قال :

ويحكى أنه كان لسيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم لايرى الدنيا الا بها ويشفق من الريح الهابة عليها فحسدتها سائر حظاياه على لطف محلها منه وازمعن ايقاع مكروه بها من سم أو غيره وبلغ سيف الدولة ذلك فأمر بنقلها الى بعض الحصون احتياطا على روحها وقال :

راقبتني العيون فيك فأشفقـ
ـت ولم أخل قط من اشفاق

ورأيت العذول يحسدني فيـ
ـك مجدا يا أنفس الاعلاق

فتمنيت أن تكوني بعيدا
والذي بيننا من الود باق

رب هجر يكون من خوف هجر
وفراق يكون خوف فراق

وعلى هذا المثال يسير سيف الدولة في شعره فكله متخير وكله معبر عن خلجات النفس ومشاعرها

وتأمل قوله يصف نار كانون

كأنما النار والرماد معا
وضوءها في ظلامه يحجب

وجنة عذراء مسها خجل
فاستترت تحت عنبر أشهب

هذه هي أوصافه وذا هو شعره وتعبيراته

ولهذا أيضم سيف الدولة الشعراء لدواعي الثناء وحب الفخر بنفسه والاطراء أم انما ذلك كان لنفسية يضمها تميل الى الشعر والشعراء وتهيم بهم كم من هؤلاء الشعراء وقفوا على أبواب الملوك ولكنهم لم يجدوا ما وجدوا عند سيف الدولة ولم تحفل مجالسهم بما أظهرته هذه المجالس فهيام سيف الدولة بالشعر وحبه للشعراء هو الذي دعاه الى ذلك والى تخليد هذه الباقات النفيسة في تاريخ الادب العربي وقد اجتمع له الملك فكانت الهواية تامة والمرغوب شاملا فعاش سيف الدولة في أمانيه وعاشت الشعراء في أحلامها وحلق جو عصره في سماء الادب فبقى عرشا ساميا يحج اليه الادباء ويفتتن بشعره الشعراء ويستلذ الكل بمراشفه ومناهله

علي العلوي

نظرا لسرادقه الهائل

العظيم الذي لم يشاهد قط

بالدار البيضاء

فإن سيـــرك

الاخوة ابناء عمار

بمناسبة

ايامه الاخيرة

بسيدي بايـــوط

يقدم

3000

مقعد بسوم

200 فرنك

لتمكين الجميع من التصفق

لبرنامجه الجديد

مع

شيفالو

سيد الاسرار والغوامض

وجولي البهلواني الذي يقوم بالتوازن على أصبع واحدة

والسيارة المجنونة

والقفزة المخطرة بالسيارة

و

المهرجين المضحكين

المشهورين كفاليني

في كل يوم على الساعة الثالثة ظهرا والتاسعة ليلا

زيارة أقفاص الحيوانات طيلة النهار

تاونات

الجمعية الاحتياطية لقبائل دائرة ورغة العليا

انعقدت أخيرا بمكتب الامور الاهلية بتاونات الجمعية المغربية الاحتياطية الاولى لسنة 1952 تحت اشراف رئيسها المحنك مولاي أحمد ابن عبد الله الجرموني عامل قبيلة أولاد عمران من الحياينة وحضور رئيس دائرة ورغة العليا الكولونيل بولي دي بارو وجناب مقرر الجمعية الحازم القبطان كروت رئيس مكتب الدائرة كما لوحظ كذلك حضور أصحاب السعادة قاضي دائرة تاونات العلامة السيد عبد الكريم بن سودة والقائد المحترم السيد عبد العزيز ابن أحمد لحلو عامل قبائل مزيات ومزراوة وارغيوة وقائد قبيلة امتيوة السيد الحاج المفضل الداودي وعامل قبيلة صنهاجة الظل القائد السيد الحاج العيد بن أحمد انفري والقائد السيد العربي الزموري عامل قبيلة صنهاجة الشمس وعامل قبيلة بني أوليد القائد السيد اعمزو الرماش وعدد من أعضاء القبائل التابعة لتاونات ممن نعتذر عن عدم ذكر اسمائهم كما حضر أيضا هذا الاجتماع رئيس ملحقة بني اوليد القبطان أرزونو ورئيس مركز عين مديونة القبطان كنفيل ورئيس مركز الحدادة القبطان اليون ومندوبو قبيلة أولاد عمران ومزيات ومزراوة وارغيوة وبعد ما أخذ كل واحد مقعده الخاص به افتتح الجلسة سعادة الرئيس المذكور بكلمة ارتجالية شكر فيها جميع الحاضرين على تلبية هذه الدعوة التي تضم الجميع هنا لما فيه مصلحة سكان هذه الدائرة الجبلية عند ذلك أعطى الكلام لمقرر الجمعية الذي استغرق في تلاوة تقريره ما يزيد على الساعة ثم بعد ذلك دارت بين الحاضرين مناقشات كثيرة في عدة مسائل تهم الفلاحة وغيرها والى قرائنا الاعزاء نظريات اجمالية على ما راج في هذه الجمعية

الحالة الفلاحية والاقتصادية

ان سقوط الامطار وانقطاعها أثرت أحسن تأثير على الموسم الفلاحي حيث يظهر أن جميع الحبوب بدأت تترعرع على كيفية حسنة وان زرع الاراضي قد انتهى في جميع المحلات وأن جميع لجان الجمعية الاحتياطية تصرح بأن الفلاحين زرعوا جميع القطع التي يمكن حرثها ويظهر والحالة هذه بأنه توجد زيادة تقدر بالخمس في الحراثة بالنسبة للسنة الفارطة

غير أن لجنة قبيلة امتيوة صرحت بعكس ذلك ان كثرة حقول هذه القبيلة قد خصصت لزرع الذرة

الاشجار

لقد انتهى موسم الزيتون في جميع المحلات تحت شروط حسنة غير أن نتيجة الغلة مخالفة لكافة قبائل الدائرة بقبيلة بني اوليد صابة سيئة تقدر بعكس نتيجة سنة ذات صابة حسنة – بقبيلة امتيوة صابة حسنة معدل الشجرة من 12 الى 15 كيلو من الثمار – بقبيلة صنهاجة الظل الصابة حسنة وبقبيلة أولاد عمران الصابة حسنة للغاية حيث أن نتيجة الشجرة في بعضها 60 كيلو من الزيتون وبقبائل مزيات ومزراوة وارغيوة صابة حسنة معدل الشجرة من 30 الى 40 كيلو وذلك باعتبار الاشجار التي لم تنتج قط في هذا المعدل

وقد كان ثمن حبوب الزيتون من 20 فرنكا الى 35 فرنكا للكيلو ويسرنا أن نلاحظ بأن أرباب أشجار هذه الثمار حصلوا في هذه السنة على ثروة حسنة ستساعدهم على ضرورية الوقت

وفيما يتعلق بصابة البرتقال فان ثمنها حسن في هذه السنة حيث بيعت من 17 الى 25 فرنكا للكيلو في أشجارها ولهذا وان كانت صابتها أقل من السنة الفارطة فالثمن مرتفع

زبر الزيتون

يباشر زبر الزيتون اليوم بكيفية حسنة بقبيلة ارغيوة تحت حراسة المدرب الفلاحي ومكلفين آخرين من الجمعية الفلاحية يشتغلان مع عشرين مساعدا وبهذه الكيفية تزبر كل يوم ما يزيد على مائة وثلاثين شجرة الشيء الذي تأثر منه أرباب الاشجار ولكن السلطة المحلية طمأنت بالهم حيث بينت لهم فوائد هذه العملية واشار أعضاء قبيلة امتيوة بأن جميع الفلاحة يتهيئون لغرس أشجار الكرم (التين) والدالية ولا شك أن هذا النوع الاخير سيغرس أكثر من الاول نظرا للارباح التي حصل عليها أرباب العنب والسهولة التي باعوا بها ثمارهم خلال السنة الفارطة

الماشية

حالتها حسنة للغاية حيث أن كثرة الكلا وتعادل الطقس أثرت على جميع الخرفان ولهذا لم يلاحظ فيها ضياع هذه السنة ولقد عولج ما يزيد على 500 6 رأس من الغنم والمعز ضد داء السعلة

الحالة الاقتصادية

لقد وزع ما يقرب من ثلاثمائة وخمسة وعشرين قنطارا من البذور على جميع الفلاحين الذين طلبوها فقط لان الكثير منهم استغنى عنها

سلف التجهيز

ووزع كذلك عدد من المحاريث العصرية على الذين رغبوا في الحصول عليها وسيؤدي كل من أحرز على المحراث ثمنه بعد ثلاثة سنوات ووزعت كذلك 000 304 6 فرنك على فلاحي قبائل الدائرة كما أعطى للفلاحين المحتاجين 000 400 فرنك من قبل المعاونة هذا وسيبنى بعين عائشة محل آخر للنسل أحسن وأوسع من الذي هو عليه الان وذلك اجابة لطلب أعضاء قبيلة اولاد عمران وستزوده ادارة التربية المكناسية بالخيل للتصخير كما سيبنى بعين مديونة حمام لتطهير الغنم من جميع الداء وسيباشر بعد ذلك اصلاح حمام عين كبريتة التابع للملحقة بني اوليد

وبعد هذا وقعت مداولات في الميزانية وغير ذلك وعلى الساعة الخامسة والنصف مساء انتهت الجمعية وسر الجميع بالخدمات الجليلة التي تقدمها جمعيتنا لازدهار الحالة الفلاحية والاقتصادية بهذه الدائرة وتفرق الجميع بسلام

(فتى الورغة)

تاريخ الطب ...

(تابع ص 2)

الحكيم في الواقع الا رجلا ذا ثقافة واسعة وذكاء حاد فهو زيادة على هذه المعارف الطبية والنباتية له معارف أدبية ودينية فهو لغوي يعرف مباحث اللغة وهي يعرف الكتب الدينية في اطلاع متقن فكانت كلمة الحكمة جامعة مانعة على اصح تعبير وايا ما كان فان الخليفة ابا جعفر المنصور اخذ يشجع الحكمة والفلسفة فكان يتحدث عنها في مجلسه وكان اذا علم بمن يحبها ذاكره وناقشه وهو زيادة على ذلك كان يعلمها ويتقن ابحاثها سيما ما كان يتصل منها بعلم النجوم فقد بلغ كلفه بهذا العلم الى حد كبير وما ان اصبح الخليفة المامون متربعا على كرسي المملكة العباسية حتى اخذ يسعى في توطيد المعارف الفلسفية واخذ ينشرها بجد وسعي حيث اذ ان عبد الله المامون بن هارون الرشيد تمم ما شرع جده في بنائه فاقبل يطلب العلم من أصوله بالترجمة والنقل واستخراجه من اصله وتعريبه الى لغة الضاد وقد اتخذ لهذه الغاية وسيلة التعرف الى ملوك الروم واتحافهم بالهدايا ليتحفوه بالكتب الفلسفية فارسلوا اليه كتب افلاطون وارسطو وارقليدس وجالينوس وبطليموس وابقراط وبعد ان ترجمها حض الناس على تعلمها وقراءتها فانتشر العلم في عصره انتشارا كبيرا وتنافس الناس في احصائها وجمعها .

عيسى احمد

قصة هذا العدد

تضحيـــة أم

تعريب محمد بن محمد العلمي

ها هو ذا جالس على كرسي في الغرفة الخاصة بفاطمة المريضة لقد أطال النظر الى تلك التي طواها الالم فنامت بضع لحظات في هذا الوقت ففهم اذ ذاك بسرعة أن فاطمة قامت بعملها هذا من أجله

– رباه لماذا حاولت فاطمة الاغتيال ؟ يا للحماقة فهل كانت تؤمل أن تفلت من يد العدالة !

ها هو ذا يفكر في مدى هذا العمل وغايته النبيلة الشريفة بالرغم من أنه لاطائل تحته الى الان وذرف هناك في هدوء دموعا غزيرة وهو يواصل نظراته الحزينة الى المرأة المسكينة

وفجأة انحنى الى الامام انه سمع همسا يندفع من شفاه فاطمة التي لاتزال عيناها مغلوقتين

– أحمد ... يا حبيبي .. يا كل ما أملك ! من أجلك كان ما كان

وكان يظن أنها قد رأته ولكن لا .. فهي لم تعلم بوجوده هناك ، وانما كانت تتكلم بدون شعور في هدوء فشعر أحمد بذلك

ثم صارت الكلمات أشد كثرة وهي تسمع بوضوح :

– آه ايها الشقي انني أجدك من جديد وقد مضت عشرون سنة لا أنك لن تتزوج بثريا ! انني أمنعك من ذلك فهي لاحمد وحده ولن تكون سببا في شقاء ولدك

– آه انك لن تتزوج بثريا ! بعد كنت سببا في شقائي أنا ..

ففتح أحمد عينيه من الدهشة وجمد من شدة الذهول فماذا تقول وهل هو سمع ذلك حقيقة بأذنيه ؟

غير أن الهتاف اللاشعوري قد ازداد وكسا العرق وجه المرأة المريضة

... ها هي ذه تتحرك حتى يقال انها تتحارب مع عدو خطير :

– اتركني .. أريد أن أقتلك لقد قتلت روحي من قبل حيث أهملتني فطردني والدي ... قد كنت سأموت ذليلة كالكلب ولكن المحسنين قد التقطوني ... آه كم كان في وسعي أن أكون سعيدة لم يكن ذلك سوى لحظات قصيرة لقد تألمت وتعذبت دائما أحمد .. يا عيوني .. يا ولدي .. أنت لي وحدي . يمكنهم أن يفعلوا ما شاءوا فأنت ولدي انك تحمل اسما جميلا لقد أعطوك جميع ما تحتاج اليه في حياتك ولكن ، نزعوك مني فلم يسمحوا لي الا بالعيش في ظلك آه حنانا لاتطردوني ....

انني أقسم لكم أن لاأقول له أبدا بأنه ولدي ولكن اتركيني ازاءه يا سيدتي اتركوني أستنشق نفس الهواء الذي يستنشقه ولدي !

والان صارت تصيح بأعلى صوتها فكان لزاما ان ينادى على الطبيب بسرعة فخرج أحمد فوجد صديقه وأخبره بحال المرأة المسكينة واختفى

انه يلهث من وقع هذا التصريح الخطير في نفسه انه يعرف الان كل شيء فلم يكن ليجهل سابقا بأنه ابن فاطمة فكل عناصر المأساة ظهرت أمامه الان واضحة لاغبار عليها فهمس في نفسه والدمع يسيل وينسكب على خديه وهو وحده في غرفته

– أماه ! يا أماه العزيزة ، انني كنت أعرف ذلك من أعماق قلبي وكنت أحس بتلك العلاقة المقدسة التي كانت تجمعنا . آه يا أماه

ومنذ ذلك الحين أقسم أحمد على نفسه أن تكون من الان فصاعدا سعيدة

خاطفة فاستطاعت فاطمة أن تفلت من الموت حيث تخلصت وخرجت من المستشفى وهي واهية القوة لكنها بعيدة عن الخطر ولم يمر زمن طويل حتى ماتت القضية لان (طاووس) فر من دون أن يترك أدنى أثر ولم يعلم أحد بأنه بعد محادثة بينها وبينه أي أحمد الذي لم يسبق له ن سمع منها أي شيء قد جرى بحث دقيق على المجرم الهارب وبما أن الشقي لم يكن ليعترف بأخطائه فانه فضل أن يبقى مستترا نا هيك وقد اكتشفت تلك الادوار التي كان يلعبها بدهاء ومكر وخديعة ليحقق عيشا كله عار وخذلان قد افتضح

وبعد ما اتفق أهل ثريا وأهل أحمد وأحس والد ثريا أنه قد تحرر من ذلك الخائن ووافق على زواج ابنته من أحمد ان حفلة الزفاف ستكون في العام القادم عند ما تزداد ثريا نموا ويبلغ أحمد سن الرشد وهكذا عم الفرح في العائلتين معا

وهناك في القصر أخذت فاطمة تتماثل للشفاء وهي محوطة بكل العناية اللازمة التي يمكن أن يتصورها الذهن واستمعت خديجة وزوجها لفصول المأساة من فمها عند ما حكت لهما كل ما وقع حقيقة من الالف الى الياء

وذات عشي جاء أحمد الى غرفته فعانقها بحرارة لايمكن أن توصف وتيقن من أنه ليس هناك من يستمع اليهما فهمس في أذنها

– أمي العزيزة ! .. أمي الحقيقية

فاصفرت فاطمة كثيرا وجعلت تتمتم بكلمات ويداها مضطربتان وعيناها جاحظتان :

– ماذا تقول يا أحمد ؟

– أماه ! أنا أعرف الحقيقة أنت طاهرة .. أنت قديسة .. هذا سرنا معا !

(نهاية القصة)

أخبار المغرب

مكناس

اجتماع المجلس البلدى

مكناس (14 يبراير – لمراسلنا) أشرنا فى كلمة وجيزة الى انعقاد المجلس البلدى لدراسة الميزانية الاولى لسنة 1952

والى القراء تفاصيل ما راج فى الجلسة عند ما أخذ كل واحد مقعده قام سعادة رئيس البلدية وقدم للاعضاء خلف خليفته الاول ورحب به

ثم قام العضو البلدى الم أندريو وألقى تقريرا عن ميزانية سنة 1952 ولفت نظر اللجنة الى بعض الاراء وأهم ما ظهر له من الاقتراحات بعدما فحص الميزانية الجديدة وبين وجوه النقص وموارد الزيادة وذكر أن الميزانية الاولى لسنة 1952 وقعت فيها زيادة 21 مليونا و500 الف فرنك وذكر مصادقة اللجنة المالية على فصول الميزانية والزيادة التى تتعلق بجلب الماء • وأثناء كلامه على الاجور بسط الكلام على أجور مقدمى الحارات بمكناس وقال انها ضعيفة نظرا لارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وذكر أن اللجنة الفرعية درست هذه المسألة وطلبت الزيادة فى أجور المقدمين • وأخيرا اقترح مواصلة العمل وشراء آلات ميكانيكية ليتمكن المهندسون من سرعة العمل فى سائر الميادين الهندسية

وبعد ما أنهى تلاوة تقريره عرض الاعضاء ملاحظات تهم التقرير ولاحظ الم كاربوسيا انه من الفائدة تتميم زينة قاعة الحفلات وبناءاتها وقد عضد الاستاذ كاربوسيا فى ملاحظاته سائر الاعضاء وخصوصا المغاربة فانهم قارنوا تعضيدهم له بقولهم يجب الاسراع الى أخذ قرض لتتميم سائر الخدمات بالمدينة الاهلية والعمارة الاسرائيلية وأكد السيد الحاج حميد أن خدمات المدينة الاهلية وفى ضمنها الملاح لها الاسبقية على سائر الخدمات وكثر الكلام على المدينة الاهلية وما تتطلبه وأخيرا تكلم السيد محمد بن شمسى واقترح على البلدية أخذ قرض لانهاء الاشغال المستعجلة بالمدينة الاهلية وغيرها

وجوابا على اقتراح الاستاذ كاربوسيا الذى عضده الاعضاء اقترح رئيس البلدية أن تحال هذه المسألة على للجنة المالية الفرعية لتدرسها وتدلى برأيها ليمكن البث فيها فيما بعد وقد أبى السيد محمد ابن شمسى الا أن يؤكد تضامن الاعضاء المغاربة مع فكرة اللجنة الفرعية التى تتعلق بضعف أجرة مقدمى الحارات ورجال الحرس البلدى وقال بناء على أن ميزانيه الموظفين الرسميين من رواتب وتعويضات كانت فى سنة 1951 بلغت 25•456•000 وارتفعت فى سنتنا هذه 1952 الى 71•056•000 فرنك فيجب الزيادة فى أجورهم • وأجاب رئيس البلدية بان الميزانية أسست على حسب أجورهم فى الحالة الراهنة لكن يمكن النظر فى هذه المسألة لانها من الاهمية بمكان

دراسة فصول الميزانية – وعقب هذا انتصب رئيس البلدية وبدأ يتلو فصول الميزانية والاعضاء يلاحظون على الفصول التى يرون فيها ما يلاحظ وعند ما ذكر فى الفصل السابع والعشرين أن مواد الانارة العمومية خصص لها 1•820•000 فرنك ولاستهلاك الانارة العمومية 10•000•000 من الفرنك أثار الاعضاء المغاربة الانارة العمومية داخل المدينة الاهلية ونددوا بضعف القوة الكهربائية وذكر الشريف مولاى الحسن بن سيلمان أن شركة الكهرباء التى يشترط عليها أن تكون قوة الطاقة الكهربائية فوق مائة وعشرين أونحو ذلك فانها لاتعطى للمدينة الاهلية الاقوة ضعيفة لاتتجاوز الثمانين تقريبا وذكر مثالا لذلك فقال ان الرجل يجعل فى بيته مصباح المائة فلا يعطيه سوى اضاءة خمسة وعشرين وأكد السيد الحاج حميد ابن عبد الجليل أن كثيرا من المراكز داخل المدينة يصعب ولوجها بعد غروب الشمس فأجاب رئيس البلدية بان العهدة على السكان جوار المراكز المظلمة اذ يجب أن يكتبوا بذلك فنبهه السيد محمد بن شمسى بان المدينة كانت طلبت من مقدمى الحارات أن يسجلوا لها المراكز المفتقرة الى مضاعفة الانارة وفعلوا ولكن لحد الان لم نر نتيجة لذلك واحتج الشريف مولاى الحسن على قطع التيار الكهربائى مساء كل يوم بدون مبرر ولاعطب وتساءل أى فائدة فى قطعه عشرين دقيقة وأقل وأكثر الى غير هذا ؟

فتكفل بالجواب المكلف البلدى بقسم الكهرباء • وبعد ما ختم رئيس البلدية تلاوة قسم الصوائر من الميزانية وقف السيد الحاج حميد ابن عبد الجليل وقال اننا نشكر البلدية على ما قامت به من الخدمات الجارية داخل المدينة الاهلية وخصوصا اصلاح الطرق ولكن ليسمح لى رئيس البلدية قبل شروعه فى عرض ميزانية الداخل أن أقول ان نظافة الطرق غير تامة وكاملة وان الوحل يعم حتى الطرق المصونة وطلب غسل الطرق اذا كان الغسل واجبا لتمام نظافتها

وأجاب رئيس البلدية بان ذلك ناشىء عن قلة اليد العاملة وأكد أن البلدية تخابرت مع المراجع العليا فى شأن تكثير الموظفين ولازالت فى انتظار الجواب فقرر الاعضاء اقتراح رفع طلب الى المراجع العليا لتقرر الزيادة فى عدد المنظفين لتنقية الطرق نظرا للضرورة اللاحئة

ثم شرع رئيس البلدية فى تلاوة قسم ميزانية الداخل الى النهاية مع ملاحظات خفيفة

وعند ما تبينت فصول الميزانية بقسم الداخل والخارج صادق الاعضاء بالاجماع على مشروع اللجنة المالية التى وضعت الميزانية الاولى لسنة 1952 وصادقت عليها هى بدورها واليكم بيان مبلغ الميزانية فيما يلى :

الداخل	433•497•861 فرنك
المصارف	432•208•331 فرنك

اجتماع الغرفة التجارية

بالامس عقدت الغرفة التجارية المغربية اجتماعها العام تحت رياسة السيد الحاج حميد بن عبد الجليل حضره جميع الاعضاء باستثناء عضو واحد وقد كان الاجتماع على جانب كبير من الاهمية درست أثناءه عدة مسائل مختلفة تهم التجارة والصناعة ومصالح البلاد •

الوزانى

اصطدام ببوفكران

مكناس (14 يبراير) فى يوم الاربعاء حوالى الساعة الخامسة والربع عشية وقعت حادثة فى طريق الحاجب حيث اصيب كاميون فى ملك السيد مولاى الامين التاجر بازرو بعطب فاصطدم بسيارة للم ميالون المعمر بتفريت كان يسوقها السيد عقا بن الجيلالى •

وقد اسفر الاصطدام عن خسائر مادية واصيب ثلاثة اشخاص بجروح خفيفة فضمدت جراحاتهم وامكنهم الالتحاق بدورهم •

طريق تافيلالت يقطعها الثلج

مكناس (14 يبراير) علم عن قطع الطريق الذاهبة من مكناس لتافيلالت من جديد من جراء الثلوج المتهاطلة فى اليومين الاخيرين •

غير انه بفضل مجهودات الاشغال العمومية لازرو امكن استخلاص الطريق الى برج دوميرغ •

الجديدة

سيارة تصدم شجرة

الجديدة (14 يبراير) على الساعة السادسة عشية اليوم انقلب كار فى ملك السيد على بن احمد بن عبد الله فى طريق الجديدة عندما حاول تجنب سيارة غادرت الطريق فجاة لولوج طريق ثانوية •

وقد تحطمت السيارة ضد شجرة وخرج سائقها بذراع مكسورة •

فاس

التلاميذ المتتبعون للدروس الاسعافية يزورون عيادة برانكاردى العمومية

فاس (14 يبراير – لمراسلنا) لا زالت دروس الاسعاف ناشطة للغاية ولا زالت جمعية الصليب الاحمر تبذل المجهودات الجبارة لتقديم افكار الاسعافيين الى ابعد النواحى التى يجب الاطلاع عليها حتى تكون بذلك شبانا وشابات جديرين بحمل لقب المسعف •

وان الدروس العشرة التى القيت على التلاميذ والتلميذات على اختلاف سنهم واديانهم كانت تحمل فى طياتها اسماء عديدة اما للالات التى يجب العمل بها أو الادواء الناجعة التى يجب ان تقدم فى الحين الى الجريح او المريض ، ولكى يشاهد هؤلاء التلاميذ هذه الالات والمواد الطبية عن قرب ويتمعنون فيها ويعرفون كيف يستعملونها نظمت هيئة الصليب الاحمر زيارة الى العيادة العمومية الواقعة فى ساحة التجارة والتى يشرف عليها الدكتور برانكاردى والعيادة تعرف باسمه •

وقد كانت هذه الزيارة يوم الاثنين الماضى على الساعة السادسة ونصف ولم تدم سوى نصف ساعة فقط ولكن رغم قصر المدة فقد استطاع كافة التلاميذ الاطلاع على اهم ما يجب على المسعف ان يكون ملما به فاستقبل الدكتور المذكور كافة التلاميذ والتلميذات بفرح وبدأت زيارة كافة الاقسام •

فهذا القسم الاول خاص باستقبال المرضى ونذكر قبل كل شىء بان هذه العيادة خاصة فى غالب الاحيان بالاطفال والنساء فيقوم المرضون تحت اشراف الدكتور بفحصهم وتقديم المعرضين للخطر وفى هذه القاعة نفسها تقدم الاسعافات اللازمة والبسيطة للغاية كقطرات الدواء فى الاذن او العين او الانف ثم قاعة صغيرة تحتوى على آلة حديثة تدعى « ايلترافيوليت » وهذه الالة كما يفهم من اسمها تلقى اشعة بنفسجية على الاجسام التى تفقد نضارتها وتصفر بكثرة وهى اشعة طبية نفيسة للغاية •

اما القاعة الاخرى فخاصة بالعمليات الجراحية القليلة الاهمية ولدى متناول الجراح كافة الالات اللازمة وبدأ الدكتور برانكاردى يستعرضها واحدة بعد اخرى امام كافة الحاضرين مع ذكر اسمها ولماذا تصلح • ثم الضمادات المختلفة ثم القاعة الرابعة خاصة بمعالجة النساء وامراضهن الداخلية وهذه القاعة تحتوى على مآت الالات المتنوعة وكلها فى آنيات خاصة مغلق عليها وهى كما يعبر عنها « سطيرليزى » اى معقمة ولكى تخلو من هذه المكروبات بعد الاستعمال فهناك شبه فرن حديدى صغير خاص لقتل المكروبات المختلفة اذ تصل فيه الحرارة الى درجة قوية فى استطاعتها القضاء عليها فى بضع ثوان •

واخيرا كانت زيارة القاعه المظلمة التى بها آلة الراديو ... تلك الالة التى تدل على تقدم الاختراع والتى تجعل المرأ يخضع اجلالا للانفس العاملة والتى سخرت الحديد والاشعة لخدمة البشرية اينما كانت •

وقد ابى الدكتور برانكاردى الا ان يقدم لنا انموذجا لما يريه الراديو ، فاختار احدى الفتيات واستطعنا ان نرى اقسام وجهها المتعددة والجمجمة ثم يدها وقد تجردتا عن كل جمال سوى ذلك السوار الذهبى ولرؤية هذا الحلى ذكر لنا الدكتور بانه فى الاماكن التى يصنع فيها الحجر النفيس « الديامند » هناك كثير من العملة يريدون الاستيلاء على بعض الاحجار الصغيرة ولا يجدون لذلك وسيلة سوى ابتلاعها فى بطونهم وقد تنبهت الادارة لهذا الاختلاس الخطير فقررت ان لا يخرج اى عامل من المعمل حتى يمر امام آلة الراديو وكل من ابتلع حجرة الا وترى واضحة بينه وسط بطنه وهكذا لا تسول اية نفس لصاحبها بهذه اللعبة بعد ان وجدوا انفسهم امام « كاشف السر » الذى لا ينطق ...

وكان منظر ذلك الوجه واليد كافيا لكل الفتيات بالاخص الى معرفة الاصل وان الجمال دولة تزول ولا تدوم ولا يغتر به ابدا •

وكانت هذه الزيارة نافعة للغاية استطعنا ان نرى اشياء كنا نسمع بها ولا نراها وكل هذا يستوجب شكرنا •

وفى يوم الخميس المقبل على الساعة السادسة ونصف سيؤدى هؤلاء التلاميذ الامتحان فى مدرسة اكدال بالمدينة الجديدة وهو الامتحان الكتابى وبعده سيكون العملى وسنخبر قراءنا بنتيجة هذا الامتحان الذى نتمنى فيه لمواطنينا كافة التوفيق والنجاح **محمد الغواص**

الدار البيضاء

حريق فى مصنع للنجارة يخلف خسائر تقدر قيمتها بمائة الف فرنك

البيضاء (15 يبراير – لمراسلنا) فى الساعة السادسة من صباح يوم الخميس شاهد بعض المارة بطريق مديونة دخانا ونارا ترمى بشرر وشهب منبعثة من معمل النجارة المقابل لمحلات الكوكا كولا والذى يملكه السيد عبد المولى بن ابراهيم فأخطروا مركز الشرطة بالحادث وعند ما تأكد هؤلاء من وجود حريق داخل المعمل أشعروا بدورهم مصلحة المطافىء التى ارسلت رجالها فى الحال لعين المكان فوجدوا النار تلتهب مجموعة من الاخشاب فى ضمنها عدد من أبواب المنازل واطارات النوافذ التى فرغ العمال من صنعها فهاجموا الخطر بخراطمهم المائية وبعد مقاومة استغرقت نصف ساعة بالضبط بدأ الخطر ينجلى عن المعمل شيئا فشيئا ولكن بعد أن ترك خسائر تقدر بحولى مائة الف فرنك تقريبا ويلوح أن النار ناجمة عن التقاء بعض الاسلاك الكهربائية التى كانت العواصف تعبث بها ولم يكن فى المعمل حارس يحتاط لما يحدث من الخطر ولازال لحد الان التحقيق مسترسلا •

يطعن زوجته السابقة بسكين ويسرق أمتعتها ثم يلوذ بالفرار

فى فجر يوم الخميس كانت السيدة فاطمة بنت محمد فى منزلها فلم تشعر الا وزوجها السابق السيد على بن احمد الجندى فى الرماة المغاربة يقتحم المنزل وفى يده سكين حادة وبدون سابق انذار طعن الزوجة السابقة وعند ما خرت تحت قدميه استولى على اثاث المنزل ولاذ بالفرار وبعد نقل الضحية الى المستشفى بدأت السلطتان المدنية والعسكرية فى البحث عن المجرم الهارب •

اعتقال أحد بائعى الحشيش

عشية الخميس عند ما كانت كتلة من رجال البوليس السرى مارة بزنقة سانت سايين بصر رجالها جماعة قد احتاطت بشخص يوزع عليهم مادة من المواد فهاجموا تلك الحلقة التى فر أفرادها تاركين الشخص المشار اليه وحده وعنده تفتيشه عثروا فى حيازة على لفافة عشبة الحشيش يحاول بيعها لاولئك الضحايا من المدمنين الذين أحاطوا به فألقوا عليه القبض وهو السيد الكبير بن عبد الله بن محمد وبعد استجوابه أحيل وبضاعته على ادارة التبغ المغربية •

رجل يقسو على أطفاله

بعد زوال يوم الخميس كان السيد محمد بن احمد فى حالة سكر مفرطة فدخل الى منزله بدرب غلف وشرع يضرب أولاده ضربا قاسيا بوحشية متناهية وهم يستغيثون فاخطر الجيران رجال الشرطة الذين اعتقلوا الاب القاسى وقد أحيل على المحكمة ليلقى جزاءه ع • **محمد**

الصرف فى طنجة

بتاريخ 14 يبراير 1952

الجنيه الانجليزى	1•064
الجنيه الذهبى	5•500
الدولار ذهب	1•100
الدولار الورق	458،50
البسيطة	9،12
الفرنك السويسرى	104،75
الاسكودو	15،65

الريصانى

اياب حجاج فيلاليين سافروا الى الحجاز مشيا على الاقدام بعد صرف ثمانية اشهر فى هذه الرحلة

الريصانى (14 يبراير لمراسلنا) آب من الديار المقدسة والاصقاع الطاهرة حجاج ذهبوا على أقدامهم الى الحجاز لاداء فريضة الحج وزيارتهم قبر النبى صلى الله عليه وسلم وهم : السيد الحاج البشير ابن احمد الجاوزى من الثلث التحتانى بالسفالات والسيد الحاج مبارك بن احمد والسيد الحاج عبد الرحمن بن الهاشمى من المطاهرة والسيد الحاج الحبيب بن محمد الولالى والسيد الحاج محمد بن عبد الواحد الملقب «ابن عبيد» والسيد الحاج عبد الرحمن بن عمر وبابا من ارارة والسيد الحاج مبارك ابن عبدالله والسيد الحاج عبدالله بن على من تبوعصامت والسيد الحاج الحبيب بن بوبكر تنغراس والسيد الحاج محمد ابن الحاج على وشقيقه السيد الحاج عبد الرحمن من قصبة كيغلان والسيد الحاج على الشاوى البوعامى والسيد الحاج مولاى افضيل بن الشريف من بنى ميمون الشرفاء والسيد الحاج محمد بن الكبير السرغينى الغرفى والسيد الحاج محمد فتحا بن المهدى اليوسفى والسيد الحاج محمد بن الحبيب من تغكة والسيد الحاج محمد بن اسماعيل الوجراشى والسيد الحاج مولاى عبد السلام بن عبد السلام لحنابى وما طرق الاسماع خبر وصولهم الى فاس حتى تباشرت عائلاتهم النبيلة التى كانت على أحر من الجمر من الشوق اليهم وعند وصول سيارة الحجاج الى الريصانى تقدمت الجماهير للسلام عليهم والتبرك بمصافحتهم كما استقبلهم رئيس مكتب الريصانى القبطان بيرطو وهنأهم بحجهم المبرور وعودتهم بسلامة وعافية وعند ما عرجوا على ارفود سلم عليهم العلامة القاضى سيدى عرفة بن الكبير وقدم لهم تهنئته الخالصة بعودتهم من حجهم المبرور وبشرهم بما جاء فى الحديث الشريف بقوله «قال النبى صلى الله عليه وسلم – من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» ثم توجهوا توا الى قصورهم ودخلوا ديارهم والجماهير هاتفة بذكر الله والصلاة على النبى الهاشمى ابن عبد الله وقد أقام كل حاج بروضه حفلة اكراما لاصدقائه ومحبيه ومن أتى لتهنئته وقد أطعم مآت من الفقراء والمساكين ابتغاء مرضاة الله

وقد اغتنمنا فرصة الاتصال بحجاجنا الميامين والقينا عليهم أسئلة تولى الاجابة عنها رئيس الوفد السيد الحاج البشير ابن احمد الجاوزى الذى حج هذه السنة للمرة الثانية سعيا على الاقدام والى القراء الكرام ما دار بيننا من حديث:

س – كيف كان سفركم منذ بارحتم منازلكم واى وقت خرجتم ؟

ج – لم يكن عندنا مال يكفينا للركوب فى الباخرة او الكارات فعزمنا وتوكلنا على الله وخرجنا فى أواخر شعبان الابرك عام 1370 وقصدنا فاس ثم وجدة ومنها الى وهران فالجزائر

س – هل اتفقتم كلكم على الخروج أو تواعدتم على الاجتماع فى مكان معين ؟

ج – خرجنا نحن خمسة نفر وصارت الطريق تجمعنا حتى اتممنا هذا العدد

س – ومن الجزائر أى طريق سلكتم ؟

ج – حين خرجنا من الجزائر جمعتنا الاقدار بافراد من سكان هذا القطر قاصدين الحج هم كذلك فاتجهوا بنا الى الجنوب وعرجنا على تبسة فقابس فام اذنين فبنكردان ومن ثمة الى طرابلس الغرب فمسراطة فبنغازى ثم درنة فطبرق فالسلوم

س – وكيف كنتم تتجنبون المرور على مراكز الديوانة ؟

ج – كلما قاربنا مراكز الديوانة نغير الطريق حتى نبتعد ثم نرجع

س – وما كان أكلكم وشرابكم فى هذه المسافة كلها ؟

ج – كنا نحمل معنا بعض الزاد ولكن لم نعدم الخير من أهل المعروف فكل من عرف أننا قاصدون بيت الله الحرام كان يمنحنا بما طابت نفسه من دراهم وغيرها وحتى التمر والدقيق

س – ومن السلوم الى أين توجهتم ؟

ج – من ثمة عرجنا على مرسى مطروح فالحمام فالعلمين فالعامرية فالقاهرة

س – كم مكثتم فى القاهرة ؟

ج – مكثنا خمسين يوما منها 10 أيام من رمضان المعظم وكان يقوم بمؤونتنا فىالمدة المذكور جلالة الملك فاروق عاهل القطر المصرى فى فندق خصوصى

س – كم كان عددكم هناك ؟

ج – كنا نعد بـ 681 كلنا مغاربة وكنا نطلب مدة المكث من الحكومة المصرية أن ترخص لنا فى الذهاب الى مكة المكرمة وان تتوسط لنا عند الحكومة السعودية لتعفينا من أداء 29 جنيها المفروضة على كل حاج فى جدة حتى انتهى الامر الى القنصلية الفرنسية بالقاهرة فنلنا المساعدة فى ذلك كله

س – كم كان عددكم ؟

ج – كنا نحن اربعة عشر مائة حاج تقريبا منها 681 من المغرب الاقصى ونحن الفيلاليون 18 والباقى جزائريون وتونسيون أما الاجانب من الاقطار الشاسعة فيزيد عددهم على 25 الفا من الحجاج الذين حجوا سعيا على الاقدام وبعد المساعدة دخلنا البقاع المقدسة فوجدنا مايثلج الصدر من رجال الحكومة السعودية من لين الجانب وحسن أخلاق وزرنا مكتب القنصلية الفرنسية بجدة وفرح بنا رئيسه كثيرا ومنحنا اعانة مالية فشكرناه وودعناه وقصدنا مكة المكرمة

وبعد ذلك اشتغلنا بأداء فريضة الحج والوقوف بعرفات والصواف بالكعبة المشرفة وزيارة قبر النبى صلى الله عليه وسلم والتبرك بمآثر الاولياء والصالحين ثمرجعنا الى جدة

س – وكيف وقع لكم حتى مكثتم هذه المدة الطويلة فى الطريق؟

ج – لم نمكث بالطريق وانما لما رجعنا الى جدة ذهبنا الى دار الحكومة السعودية وطلبنا منها رخصة الركوب الى مصر فأجابتنا بأنه لامدخل لها فى ذلك وبقينا بجدة مدة شهرين ونصف لانعرف ما نعمل ثم عاودناها مرة أخرى فارشدتنا حينئذ الى مكتب القنصلية الفرنسية فدخلناه فاستقبلنا سعادة القنصل بفرح وبشاشة وسألنا عما نريد فأخبرناه باننا مغاربة قصدنا حج بيت الله الحرام وقد «سوعدنا من جانب الحكومة المصرية والقنصلية الفرنسية بالقاهرة وحتى فى المدن التى مررنا بها فى طريقنا حتى وصلنا الى هنا والان نطلب من سيادتكم أن ترخصوا لنا فى الركوب مجانا لاننا فقراء لانملك شيئا وان كان الحج ما فرض الا على من استطاع اليه سبيلا فنحن بقوة الله وقوة ايماننا استطعنا السعى على الاقدام» فدفع لنا سعادة القنصل الفرنسى كمية وافرة من النقود اعانة منه الينا زدناها على ما توفر لنا خلال المدة التى كنا قضيناها بجدة نعمل مهنتنا اليومية وبفضل ذلك ركبنا الى مصر

س – وهل سلكتم طريق قنال السويس عند رجوعكم ؟

ج – لما أخذنا الاعانة من سعادة القنصل الفرنسى بجدة دخلنا لمكتب الشركة المصرية لاخذ تذاكر السفر فأجبنا بأنطريق القنال مسدودة الان للخلاف الواقع بين مصر والانجليز ولكن طريق السفر عن طريق السودان مفتوح فامتطينا ظهر باخرة مصرية اقلتنا الى مدينة سواكن فى مدة 24 ساعة ومن سواكن ركبنا السكة الحديدية فى ستة مراحل عرجنا خلالها على عدة مدن وقرى ومداشر وخيام منها ضبرة والخرطوم ونزلنا فى حلفاء وبتنا بها وفى الصباح ركبنا مركبا بحريا ومررنا بوادى النيل ليلتين ويوما ووصلنا الى الشلال وهى الحدود الفاصلة بين مصر والسودان المصرى

س – وهل زدتم فى السفر مع وادى النيل أم خرجتم لليابسة ؟

ج – من الشلال ركبنا السكة الحديدية ليلا ونهارا فدخلنا القاهرة

س – كم مكثتم فى القاهرة ؟

ج – مكثنا فيها عند رجوعنا اثنى عشر يوما زرنا أثناءها ما لم نزره فى ذهابنا كالقناطير الخيرية وأبا الهول والاهرام وقصر فرعون وقصر جلالة الملك فاروق الفخيم الذى شيده بمناسبة زفافه الاخير ولا أكون مبالغا اذاقلت انبه عشرين طبقة كناطحة السحاب ثم زرنا جب سيدنا يوسف النبى عليه السلام الذى تزيد درج النزول اليه على 472 كما زرنا قبور الاشراف والعظماء كالحسنين

س – ومن القاهرة ماذا فعلتم ؟

ج – من القاهرة امتطينا قطار السكة لحديدية الىمرسى الاسكندرية ومنها قطارا آخرا أقلنا الى مرسى مطروح ومكثنا بها ثلاثة أيام لاخذ تذاكر السفر ثم واصلنا سفرنا للسلوم حيث ركبنا مجانا على نفقة القنصلية الفرنسية من القاهرة الى السلوم وكذلك مؤنة الاكل لم ندفع فيها شيئا ثم استأنفنا السير من السلوم الى طبرق على متن كار فخيم ومنها الى درنة وفيها زرنا قبب وقبور الصحابة والاولياء والصالحين وفى ضمنهم الصحابى الجليل سيدنا عبد الرحمن بن عوف ومن درنة لابى كردان فطرابلس الغرب وبنغازى وكنا نعرج فى طريقنا على مدن وقرى ومداشر وخيام وعرائش من القصب وأكواخ من طوب ثم صعدنا السكة الحديدية الى أن وصلنا الى تونس ومكثنا بها اربعة أيام زرنا فيها مكتب الادارة بالاقامة العامة فساعدنا على الركوب مجانا الى مرسى وهران

س – بقى لى سؤال صحيح ما قيل من اشتداد الحرارة وموت خلائق عديدة بمكة المكرمة !

ج – نعم ، بلغ ميزان الحرارة على ما قيل 58 درجة حتى كان أحدنا لايقدر أن يضع رجله على الارض مباشرة وان وضعها كانت كانها على حجرة محماة بالنار وذكر لنا بعض الحجازيين أن اشتداد هذه الحرارة لم يتعودوه منذ خمسين سنة مضت أما الاموات فقد بلغ عددهم اثنى عشر مائة نفر منها 753 من لفحات الشمس والباقى من الكبر

س – وكم عدد المسافة التى قطعتم من هنا الى الحجاز ؟

ج – تقدر المسافة عند أصحاب السير بـ 5892 ك•م تقريبا دون مسافة خليج قنال السويس هذا ذهابا أما الاياب فقد يزيد على ماذكر بالنصف تقريبا مشينا فيها مدة 23 يوما سعيا على الاقدام والباقى على المراكب بعضه على نفقتنا والبعض على نفقة القنصليات الفرنسية والبعض مجانا من ارباب السيارات الذين يريدون بذلك وجه الله العظيم فمكثنا بوهران ثمانية أيام فى الضيافة عند اخواننا المغاربة الفيلاليين ثم ركبنا الى وجدة ففاس فارفود فالى الريصانى حيث توجد قصورنا

واننا لاننكر حسن الجميل فان جميع القنصليات الفرنسية التى فى طريقنا ذهابا وايابا سوء فى القاهرة أو فى السويس أو فى جدة أو فى الاسكندرية أو فى غيرها استقبلتنا بمايثلج صدورنا منالفرح والسرور والبشاشبة الى أن دخلنا منازلنا بسلامة وعافية والحمد لله •

«ابن حنينى»

الصويرة

ادارة الاشغال العمومية

اعلان عن عرض

سيجرى يوم عاشر مارس 1952 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمكاتب قسمة الاشغال العمومية بالصويرة فتح الرسائل المختومة المتعلقة بدفع 3•500 متر مكعب من الحصى فى عين المكان لترصيف الطرق فى دائرة الصويرة •

ويراجع الملف فى الاشغال العمومية بالصويرة •

54

اعلان عن عرض

سيجرى يوم عاشر مارس 1952 على الساعة الحادية عشرة فى مكاتب قسمة الاشغال العمومية بالصويرة فتح الرسائل المختومة المتعلقة بدفع 2•000 متر مكعب من الحصى فى عين المكان لتغطية الطرق الثانوية لدائرة الصويرة •

ويراجع الملف بالاشغال العمومية بالصويرة •

54